

ماذا دار في اتصال اده - الحريري ؟

العميد لـ «الديار»: لست وصياً عليه... يمكنكم الاتصال به الحص «كثير منيح»... لكنني اتخوف من توقف العمران

لودي متي

مع الشركات الكبيرة في العالم، وعلاقاته الجيدة مع قداسة البابا في الفاتيكان، ومع الرئيس الفرنسي جاك شيراك ومع الرئيس الأميركي بيل كلينتون.

ولم يخف العميد اده خوفاً من توقف الأعمال العمرانية بعد ترك الحريري الحكم.

وعن الاتجاه لتكليف الرئيس سليم الحص، بتأليف حكومة العهد الاولي، قال العميد اده بأن الرئيس الحص «كثير منيح»، انا لم أقل انه ليس نظيفاً وجيداً، لكنه لا يتميز بالعلاقات

الواسعة التي عند الحريري، وازداد: «المهم ان تستمر التأهيلات والاشغال العمرانية التي بدأت سابقاً».

ولفت العميد اده الى انه طلب من الحريري وخلال الاتصال ذاته، الا يعتذر، كي يتابع اعماله، خصوصاً وان اشغالات عديدة لم يتسن له الوقت لتنفيذها، كما طلب اليه شق اوتوستراد من بيروت الى شتورة، تحت ضهر البيدر، لتسهيل حركة المواصلات، ووصول الشاحنات بسهولة على هذا الخط، اضافة الى انشاء مرفأ حديث، ينافس ويضاهي مرفأ حيفا.

وسئل العميد اده، اذا كان بإمكان الحريري تفادي موضوع الاعتذار اجاب: «لست وصياً عليه. يمكنكم الاتصال به، وسؤاله عن هذا الامر». وختم قائلاً: اختصر واقول، انه ما دام لا مجال للسياسة، ولا استقلال حقيقياً، فأهم شيء هو اعادة بناء لبنان...

شكل اعتذار الرئيس رفيق الحريري عن عدم قبول تكليفه بتأليف الحكومة، وقبول الاعتذار من الرئيس العماد اميل لحود، خضة في الاوساط السياسية، «خربطت» الصورة التي كانت مرسومة ومتوقعة للعهد المقبل، مما فاجأ بعض رجال السياسة الذين كانوا يعولون على الرئيس رفيق الحريري بإكمال مسيرة الاعمار، ومن بين هؤلاء عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده، الذي اتصلت به «الديار»

واستفسرت منه عن الهدف الذي دفع به للاتصال بالرئيس الحريري، والطلب اليه عدم الاعتذار وذلك قبل ان يعلن الرئيس لحود قبول اعتذاره.

العميد اده اوضح انه طلب من الحريري عدم الاعتذار، لانه طالما ان اسرائيل محتلة للبنان، فلا مجال للعمل السياسي كما لو كان لبنان دولة مستقلة.

لذلك، اشار اده الى ان الهم هو اعادة الاعمار والبناء، كشق الطرقات، وتنفيذ اوتوسترادات، وتحسين صورة المدينة - العاصمة، وتأهيل المرفأ في بيروت وغيرها من الاعمال، لافتاً الى ان الرئيس الحريري هو وحده الذي كان بإمكانه ان ينفذها، بعدما عمد «الارذال» الى هدم بيروت، وقتلوا وسرقوا ونهبوا وخانوا..

واضاف العميد اده: «بعد الحرب، استطاع الحريري ان يعيد الاعمار، بفضل علاقته المميزة